Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى مناصرة الحق)

(١١٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ، ثنتين منهن فى ذات الله عز وجل. قوله : «إنى سقيم» . وقوله : «بل فعله كبيرهم هذا» . وقال بينما هو ذات يوم وسارة ، إذا أتى على جبار من الجبابرة ، فقيل له : إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس ، فأرسل إليه فسأله عنها ، فقال : من هذه قال : أختى ، فأتى سارة فقال : يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيرى وغيرك ، وإن هذا سألنى فأخبرته أنك أختى ، فلا تكذبينى ، فأرسل إليها ، فلما ذهبت إليه ذهب يتناولها بيده فأخذ، فقال : ادعى الله ولا أضرك ، فدعت الله فأطلق . ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد ، فقال : ادعى الله ولا أضرك ، فدعت فأُطلق ، فدعا بعض حجبته . فقال : إنكم لم تأتونى بإنسان ، إنما أتيتمونى بشيطان ، فأخدمها هاجر ، فأتته وهو يصلى ، فأومأ بيده : مهيا ، قالت : رد الله كيد الكافر ، أو الفاجر ، فى نحره ، وأخدم هاجر» . قال أبو هريرة : تلك أمكم يابنى ماء السماء .

وفى رواية : (فلما دخلت إليه ، قام إليها ، قال : فأقبلت توضأ وتصلى ، وتقول: اللهم إن كنت تعلم أنى آمنت بك وبرسولك ، وأحصنت فرجى إلا على زوجى فلا تسلط على هذا الكافر) .

رواه البخارى وأحمد .

إضاءة على المعنى :

(فأخذ) : أى اختنق حتى ركض برجله كأنه مصروع .

(حجبته) : جمع حاجب وهو الذى يمنع دخول الناس عليه .